

بيان صحفي صادر عن منظمة العفو الدولية

رقم الوثيقة : ASA 31/079/2004 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 068

24 مارس/آذار 2004

نيبال : منظمة العفو الدولية تدعو إلى الإفراج عن الرهائن

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء الزيادة الحادة في عدد أنباء عمليات احتجاز رهائن وخطف محتملة قام بها الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) في عدد من الحوادث المنفصلة.

ويساور المنظمة القلق إزاء الأنباء التي تحدثت عن احتمال قيام الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) باحتجاز أكثر من 30 من أفراد قوات الأمن والمسؤولين الحكوميين كرهائن في أعقاب هجوم كبير شنه على بني بازار، المقر الرئيسي لمقاطعة مياغدي، في المنطقة الغربية، في 20 مارس/آذار.

ومن ضمن المفقودين نائب قائد الشرطة رانا بهادور غاوتام وكبير مسؤولي المقاطعة ساغار ماني باراجولي.

وفي بيان أدلت به للصحفيين في 22 مارس/آذار، ورد أن قيادة الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) قالت إن نائب قائد الشرطة رانا بهادور غاوتام وكبير مسؤولي المقاطعة ساغار ماني باراجولي هما محتجزان لديها، علاوة على أكثر من 30 فرداً آخر من أفراد قوات الأمن والمسؤولين الحكوميين. وطالب الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) بإطلاق سراح ثلاثة من القادة الماويين هم - ماتريكا براساد ياداف وسوريش ألي ماغار وتيلاك شارما - من الحجز لدى الجيش، كشرط مسبق للإفراج عن جميع المحتجزين.

"وإذا كان المعتقلون محتجزين فقط لإجبار الحكومة على الإفراج عن القادة الماويين الثلاثة، عندئذ تعتبر منظمة العفو الدولية أنهم محتجزون كرهائن وتدعو إلى الإفراج عنهم فوراً بدون قيد أو شرط."

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "ورد أنه في 22 مارس/آذار بعث الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) برسالة إلى مطبوعات كانتيبور يتعهد فيها بالتمسك بالحد الأدنى من المعايير الإنسانية الواردة في المادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949." وأضافت "بيد أن القانون الإنساني الدولي يحظر بوضوح احتجاز الرهائن".

وأكدت قيادة الشرطة أنه في أعقاب الهجوم يظل 50 شرطياً في عداد المفقودين ولا يعرف مصيرهم. وصرح ناطق باسم جيش نيبالي الملكي أن أحد الجنود مفقود ويعتقد أنه وقع في أسر الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي).

وفي حادثة منفصلة، يساور المنظمة القلق إزاء خبر اختطاف الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) لاثنتين من أعضاء الحزب الشيوعي النيبالي - اللينيني الماركسي الموحد خلال "مسيرة للسلام والديمقراطية" نُظمت في مقاطعة باجورا في 6

مارس/آذار. والمختطفان هما تارا تشاندرا رجمي، نائب أمين سر لجنة المقاطعة ولال بهادور ثابا، أحد أعضاء لجنة المقاطعة. وقد أُطلق سراح لال بهادور ثابا خلال أسبوع من اختطافه، لكن مكان وجود تارا تشاندرا رجمي يظل مجهولاً.

وفي حادثة ثالثة وقعت في 20 مارس/آذار في مقاطعة سورخت، ورد أن مجموعة من أعضاء الحزب الشيوعي النيبالي - اللينيني الماركسي الموحد يصل عددها إلى 28 عضواً اختطفوا على أيدي أعضاء في الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) بينما كانوا عائدتين إلى منازلهم بعد اجتماع يتعلق "بحملة السلام والديمقراطية" عُقد في منطقة بابيا تشاور من المقاطعة. وكان بين المخطوفين ريشي شارما، أمين سر لجنة المقاطعة في الحزب المذكور وبال كريشنا بي سي، الرئيس السابق للجنة تنمية مقاطعة سورخت. ويظل مكان وجود جميع الأشخاص الثمانية والعشرين مجهولاً.

وتحت منظمة العفو الدولية على إطلاق سراح أعضاء الحزب الشيوعي النيبالي - اللينيني الماركسي الموحد المخطوفين فوراً ومن دون قيد أو شرط.

وقالت منظمة العفو الدولية "وإضافة إلى ذلك نُحث على السماح لجميع الأسرى المذكورين أعلاه الاتصال بأقربائهم وتقديم ضمانات لهم بالحفاظ على سلامتهم وأمنهم"، وأضافت المنظمة "كذلك نُحث على معاملتهم معاملة إنسانية".

معلومات حول خلفية الموضوع

في ما ورد أنه أحد أكبر الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن الحكومية وأفراد مسلحين تابعين للحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) منذ انهيار وقف إطلاق النار في أغسطس/آب 2003، هاجم ما يصل مجموعته إلى 2000 ماوي مسلح منشآت حكومية مهمة، بينها مكتب إدارة المقاطعة، ومكتب شرطة المقاطعة، وثكنة الجيش ومصرفين مملوكين للدولة في بني بازار، المقر الرئيسي لمقاطعة مياغدي، في المنطقة الغربية، في 20 مارس/آذار. وبحسب ما ورد لقي ما يزيد على 50 من أفراد قوات الأمن و77 ماوياً و13 مدنياً مصرعهم في القتال، رغم أن الحصيلة الحقيقية قد تكون أعلى.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>